حصار المنازل والتجمعات الفلسطينية على يد المستعمرين

ورقة سياسات حول العزل الممتد والضغط للتهجير

الخلاصة التنفيذية

تكشف الوقائع الموثقة في الضفة الغربية بما فيها القدس انتقالًا متزايدًا من هجوم ينتهي بانسحاب المعتدين إلى وجود استعماري ملاصق للمنازل والتجمعات، يتحكم بالطرق والمياه والكهرباء والرعي والزيارات. يصبح السكان أمام ضغط يومي يطال قدرتهم على السكن والعمل والعلاج والتعليم، ثم قد ينتهي بالمغادرة والاستيلاء على الممتلكات أو منع العودة إليها. وقد وصفت الهيئة هذا التحول في توثيقها لحصار منازل قصرة في آب 2026. [1]

تخلص الورقة إلى أن هذا التحول نتاج سياسات حكومية تمكينية وإفلات متراكم من العقاب؛ فتمويل البؤر وتجهيزها وتسليح المستعمرين، مقترنًا بضعف الملاحقة واستمرار القيود العسكرية، يتيح تحويل الاعتداء إلى تمركز طويل يتحكم بشروط البقاء. وتستند هذه القراءة إلى التوثيق الميداني وإلى استنتاج لجنة التحقيق الدولية بأن عنف المستعمرين يخدم تنفيذ سياسة الدولة وأهداف توسيع الاستيطان والضم والتهجير. لذلك تتطلب المواجهة مساءلة الجهات التي توفر للحصار موارده وحمايته واستمراره. [2]

تمتد جذور الاستهداف إلى ما قبل 7 تشرين الأول 2023، كما توضح حالة أبو عواد في ترمسعيا، ثم تتضح آلياته في جالود وقصرة وأم صفا ووادي الرخيم وخلة الحمص وأم الخير. وعلى مستوى التجمعات، يربط الرأس الأحمر بين الإغلاق العسكري وتخريب موارد الحياة والتهجير الجزئي، بينما يوضح رأس عين العوجا كيف ينتهي تطويق الموارد والمسارات إلى تفريغ تجمع كامل. وتظهر المهتوش والتبنة شرق القدس أن السياج نفسه قد يصبح أداة للتحكم بالحركة والتواصل بين التجمعات.

توصي الورقة باعتماد حصار المنازل والتجمعات ملف حماية وحقوق مستقلًا، تُربط فيه الاستجابة العاجلة بفتح الوصول بصورة مستدامة وحماية الموارد ومساءلة قرارات التمويل والتسليح والحماية والامتناع عن الإنفاذ. وتقترح برنامجًا تقوده الهيئة بالتعاون مع المجالس المحلية والمحافظات والجهات الإنسانية والقانونية والدبلوماسية، يبدأ خلال 72 ساعة من الإنذار، ويقيس النتائج بحرية الحركة واستمرار الخدمات وقدرة الأسرة على البقاء أو العودة بأمان.

[1] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قصرة من الاعتداء الخاطف إلى الحصار الاستعماري الممتد، 12 آب 2026، النسخة المنشورة بالإنجليزية. المصدر

[2] لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، التقرير A/HRC/62/22، مؤرخ في 8 أيار 2026 ومقدم للدورة الثانية والستين لمجلس حقوق الإنسان، الفقرات 25 و73 إلى 76 بشأن الدعم الحكومي ووظيفة عنف المستعمرين ومسؤولية الدولة. المصدر

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

23 تشرين الثاني 2026

حصار المنازل والتجمعات الفلسطينية

في الضفة الغربية بما فيها القدس

مواقع وقائع موثقة وحالات انتهت بالتهجير حتى 23 تشرين الثاني 2026

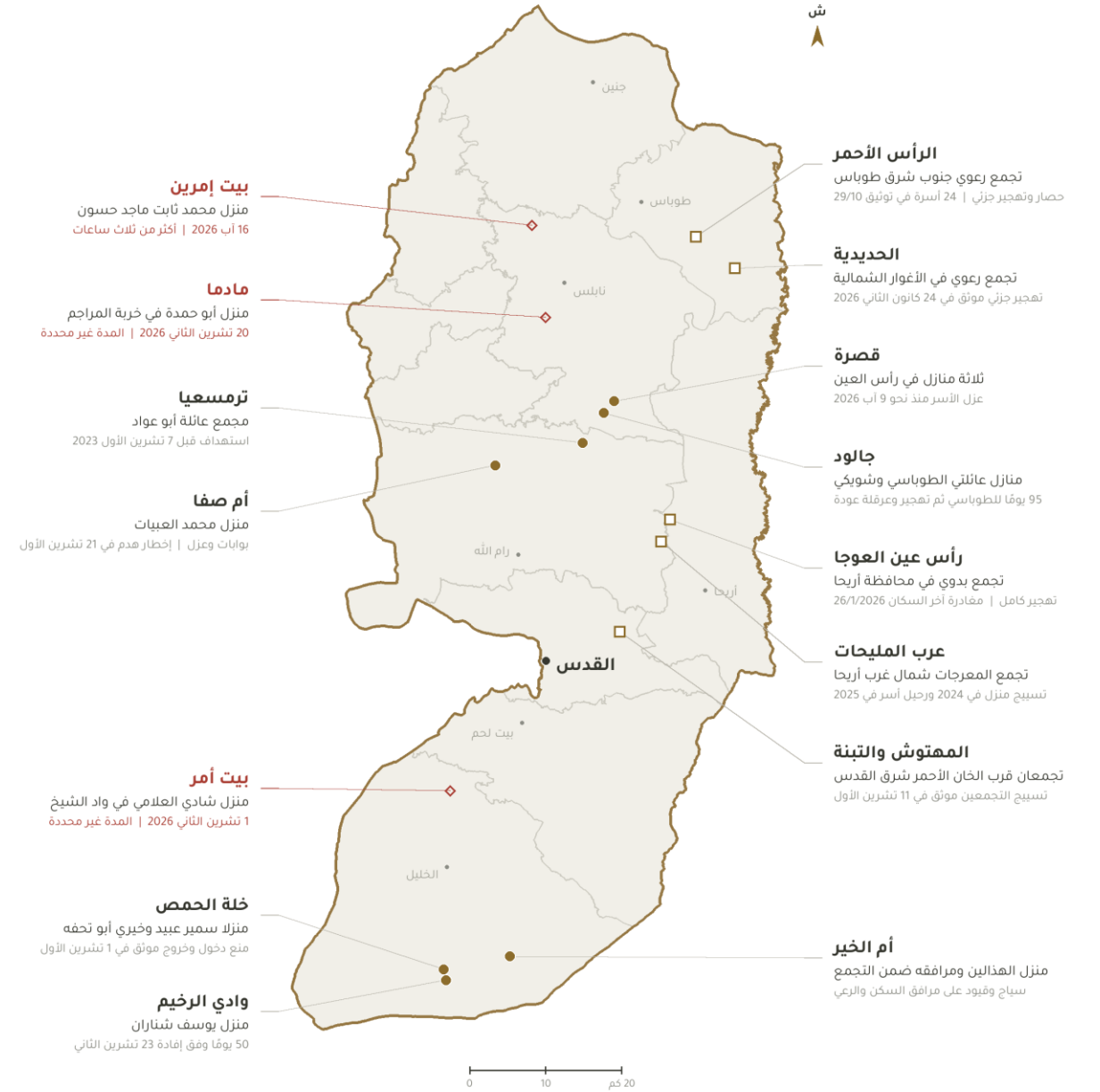

● منزل أو مبان ضمن ملف موثق

□ تجمع بدوي أو رعوي

◇ محاصرة قصيرة أو مدتها غير محددة

المواضع تمثل القرى والتجمعات ولا تمثل حدود المنازل أو مساحات الحصار

• مركز محافظة

—— حدود المحافظات

المصادر الهيئة وأوتشا ووفا والتوثيق الحقوقي والصحفي الوارد في الورقة | الحدود تشمل القدس الشرقية

البيانات المكانية OCHA HDX وUNDPs وبتسيلم Activestills | www.cwrc.psg | GeoNames

الخريطة تحدد مواضع القرى والتجمعات التي تعرضت للوقائع الموثقة.[3]

[3] الحدود الأساسية أوتشا عبر HDX، وحدود التجمعات UNDP؛ مواضع القرى والتجمعات من بتسيلم وActivestills. الرموز موضعية وليست إحداثيات عقارية أو حدود حصار. المصدر

نطاق الظاهرة وتطورها

يُقصد بالحصار هنا فرض قيود مادية أو تهديدات متكررة تحد من الوصول إلى المنزل أو التجمع ومنه، أو تعطل الموارد والمرافق اللازمة للحياة فيه. وتشمل الأدوات البوابات والسواتر والخنادق والأسلاك الشائكة، والتمركز الاستعماري عند المداخل، وتخريب الخدمات ومنع إصلاحها، وإغلاق المراعي ومصادر المياه. وتختلف شدة القيود ومدتها؛ فدخول شحنة طعام أو فتح بوابة لساعات لا يعني استعادة حرية الوصول.

تراجع الورقة حالات منشورة حتى 23 تشرين الثاني 2026، بالاستناد إلى توثيق الهيئة وأوتشا والجهات الحقوقية، وإفادات المجالس المحلية وتحقيقات صحفية عربية ودولية وإسرائيلية. وتتناول المنازل المأهولة، والمباني غير المأهولة المستولى عليها، والتجمعات الرعوية، مع تثبيت الفروق بينها. فالمنزل الواحد قد يسكنه أكثر من أسرة، وقد يتكرر الاعتداء عليه عشرات المرات؛ لذلك لا تُجمع الأخبار أو أعداد الأسر والمباني بوصفها وحدات متكافئة، ولا تُستخلص من الحالات المختارة حصيلة وطنية شاملة.

من المنزل المنفرد إلى العزل السكني الممتد

ترمسعيا وعائلة أبو عواد

في 3 آذار 2023، وثقت صحيفة القدس اعتصامًا مفتوحًا في منزل العائلة للأسبوع الثالث، بعد محاولات إحراق نفذها مستعمرون. ونقلت عن مسؤول العمل الشعبي في الهيئة تنظيم الحضور بنظام الورديات ليلًا ونهارًا. يثبت ذلك أن الضغط على المنزل واستهداف بقاء الأسرة سبقا الحرب، مع وجود تضامن تمكن حينها من الوصول إلى المكان. [4]

أما الحصار العسكري المشدد، فتؤرخ له يش دين إلى تشرين الأول 2023، حين أغلق الجنود وعناصر أمن المستعمرات الطريق الوحيد إلى المجمع، ومنعوا المركبات والزوار ومزودي الخدمات وقيدوا الزراعة. ووثقت المنظمة هجوم نحو ثلاثين إسرائيليًا على المجمع في 15 كانون الثاني 2024. ثم قدمت التماسًا في أيار 2024، انتهت متابعته إلى ترتيبات للبوابة والمفتاح، دون أن يُختزل الحق في السكن في مجرد الإذن بالمرور. وتوضح الحالة تراكب الاعتداءات الاستعمارية مع سلطة عسكرية تتحكم فعليًا بالحركة. [5]، [6]

وفي تغطية منشورة مطلع 2026، وصفت العائلة تجريفًا متكررًا ورفعًا لمنسوب الأتربة حول المنازل، وقيودًا على الترميم والزراعة. وهكذا لم يتوقف الضغط عند إغلاق المدخل؛ بل امتد إلى تغيير المحيط المادي والاقتصادي للمنزل، بما يزيد هشاشة البقاء فيه. [7]

---

[4] القدس، اعتصام متواصل بمنزل عائلة أبو عواد في ترمسعيا لصد هجمات المستوطنين، 3 آذار 2023، إفادة عبد الله أبو رحمة. المصدر

[5] يش دين، عائلة رهن الحجز وتقييدات الحركة على آل أبو عواد، 19 تشرين الثاني 2024. المصدر

[6] يش دين، الالتماس 24/4239 أبو عواد ضد القائد العسكري، قُدم في 22 أيار 2024، مع تحديثات النتيجة القضائية. المصدر

[7] العربي الجديد، ممارسات استيطانية تحاصر عائلة أبو عواد في ترمسعيا، كانون الثاني 2026. المصدر

جالود وعائلة طوباسي

يضع تحقيق عوديد شالوم في Ynet بداية الاعتداءات على منزلَي محمود وعائدة طوباسي وأبنائهما في 3 نيسان 2026. وتؤرخ مقابلة الجزيرة نصب الخيمة المجاورة إلى 19 نيسان، ثم تصف مرحلة أشد من إغلاق الطريق في أواخر حزيران. تلا ذلك قطع الماء والكهرباء والتهديد والحجارة والإزعاج الليلي، وانتهت المرحلة بمغادرة الأسرة في 22 تموز. اختلاف تواريخ هذه المراحل يبين ضرورة الفصل بين بدء الاعتداء، والتمركز، والإغلاق المحكم. [8]، [9]

وفي 6 أيلول صدر قرار قضائي لتسهيل عودة الأسرة خلال أربعة عشر يومًا. لكن محاولة العودة ليلة 28 و29 أيلول انتهت بهجوم أكثر من مئة مستعمر وإحراق وتخريب، وإخراج الأسرة مجددًا رغم المرافقة العسكرية. وثق أوتشا الواقعة، كما عاين صحفيو رويترز الأضرار. تكشف جالود أن إخراج السكان ليس نهاية المسار: فتعطيل العودة وتدمير قابلية المسكن للاستخدام يرسخان نتيجة التهجير. [10]، [11]

وأفاد مكتب المحامي غياث ناصر بأن قرارًا جديدًا صدر في 29 تشرين الأول لتمكين أصحاب المنازل من تقييم الأضرار والترميم وإعداد خطة عودة آمنة، وأن منزل توفيق شويكي، المشمول بالالتماس، أُحرق في 24 تشرين الأول بعد استيلاء المستعمرين عليه. وفي تحديث نشره المكتب في 13 تشرين الثاني، بقي الوصول المهني إلى المنازل غير مكتمل، ولم يُسمح لأي مختص بدخول منزل شويكي. هكذا يمتد منع العودة إلى تعطيل إصلاح شروط السكن نفسها. [12]، [13]

كما وثقت رويترز في 3 تموز الاستيلاء على مبنى قيد الإنشاء لمحمد سلامة في جالود. وتوضح هذه الوقائع أن المباني غير المأهولة قد تستخدم موطئ قدم للتضييق على المنازل المجاورة. ويختلف توصيف الاستيلاء على مبنى قيد الإنشاء عن حصار أسرة تقيم داخله، ولو ارتبط الفعلان بالموقع نفسه. [14]

قصرة ومنازل رأس العين

حدد أوتشا 9 آب 2026 موعدًا لإقامة بوابة عزلت ثلاث أسر تضم نحو ثلاثة عشر شخصًا، وقيدت وصول الماء والغذاء والإمدادات. وشملت الوقائع عرقلة سيارة إسعاف لإجلاء طفلة مريضة. وفي 15 آب، بعد موافقة على الإصلاح، اعتدى المستعمرون على عاملين واحتجز الجيش أربعة عمال كهرباء، ما منع

[8] عوديد شالوم، كيف يستخدم المتطرفون اليهود تكتيكات الحصار لدفع الفلسطينيين من منازلهم، Ynet، تحقيق منشور في 2026؛ الاطلاع 23 تشرين الثاني 2026. المصدر

[9] علا محمد، جلب الطعام تطلب تنسيقا خاصا وعائلة الطوباسي تواجه عزلة فرضها الاستيطان، الجزيرة نت، 17 تموز 2026. المصدر

[10] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 2 تشرين الأول 2026، الملحق الرابع، وقائع جالود والرأس الأحمر. المصدر

[11] علي صوافطة ولينا عبيد، هجوم مستعمرين يمنع عائلة من العودة في جالود، رويترز، 29 أيلول 2026، منشور لدى Investing. المصدر

[12] مكتب المحامي غياث ناصر، عرض القرار الصادر في 29 تشرين الأول 2026 بشأن تمكين عائلتي طوباسي وشويكي من الترميم والعودة؛ منشور بصفته ممثل الملتمسين. المصدر

[13] مكتب المحامي غياث ناصر، اعتقال أربعة مشتبه بهم ومتابعة عدم اكتمال تنفيذ تدابير الوصول إلى منازل جالود، 13 تشرين الثاني 2026، يتناول بيان الشرطة المؤرخ 12 تشرين الثاني. المصدر

[14] رويترز عن اندبندنت عربية، استيلاء مستعمرين على منزل محمد سلامة قيد الإنشاء في جالود، 3 تموز 2026. المصدر

استكمال العمل. ووثق التقرير كذلك احتلال أحد المنازل نحو عشرة أيام، ثم عودة الأسرة إليه في 23 آب.[15]، [16]

وبحلول 15 أيلول ظلت الأسر الثلاث معزولة إلى حد كبير، وتعطل الوصول المنتظم للعمل والتعليم والمساعدة. وفي 12 آب كانت رويترز قد وثقت مواجهة بين الجنود والمستعمرين أثناء محاولة إزالة التمركز، أعقبها انسحاب القوات واستمرار الخطر. لذلك تقاس الحماية بنتيجة التدخل واستعادة الحركة، لا بمجرد إعلان الإزالة أو وقوع اشتباك مع المعتدين.[17]، [18]

ووثقت وفا في 13 آب تحويل ستة عشر منزلًا في قصرة إلى ثكنات عسكرية، بالتزامن مع إخلاء منزلين في رأس العين. وهذه حصيلة للعملية العسكرية الأوسع، تتداخل مع سياق حصار المنازل الثلاثة، ولا تُضاف إليها باعتبارها ست عشرة حالة حصار استعماري مستقلة. واعتبرت العفو الدولية قصرة جزءًا من نمط استراتيجي متصاعد لعنف المستعمرين المدعوم من الدولة.[19]، [20]

وفي 29 آب حاصر مستعمرون مبنى لؤي البيروتي قيد الإنشاء، على بعد بضع مئات الأمتار من المنازل الثلاثة، وبداخله سبعة أشخاص لأكثر من ساعة. ونقلت رويترز شهادات عن إطلاق الجنود الغاز واحتجاز الموجودين وتقييدهم وضربهم قبل الإفراج عنهم. وقال الجيش إنه تدخل لحماية السكان، ولم يرد وقت النشر على ادعاءات الاعتداء. تكشف الواقعة امتداد الضغط إلى العمال والمباني المجاورة، مع اختلاف مدتها عن الحصار المتصل.[21]

أم صفا ومنزل محمد العبيات

وثق أوتشا تهديدات متكررة للأسرة خلال 2026، ونصب خيمة قرب المنزل في حزيران، وإقامة بوابة إضافية على طريقه الوحيد في 26 آب، جعلت الأسرة بين بوابتين. وفي 1 تشرين الأول نقلت وفا عن رئيس المجلس القروي أن المستعمرين أعادوا إغلاق البوابة مساءً، بعد فتحها صباحًا بتدخل الارتباط المدني. وكان المنزل يؤوي خمسة عشر شخصًا، مع تعطل خروج المرضى ووصول الأطفال إلى الدراسة.[22]، [23]

---

[15] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية، 14 آب 2026، فقرة قصرة ضمن اعتداءات المستعمرين. المصدر

[16] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 28 آب 2026، قسم قصرة وقيود الوصول. المصدر

[17] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية، 18 أيلول 2026، دراستا قصرة وأم صفا. المصدر

[18] رويترز، القوات الإسرائيلية تشتبك مع مستعمرين يحاصرون منازل فلسطينية، 12 آب 2026. المصدر

[19] وفا، إخلاء منزلين وتحويل ستة عشر منزلا إلى ثكنات عسكرية في قصرة، 13 آب 2026، إفادة رئيس المجلس عبد العظيم الوادي. المصدر

[20] منظمة العفو الدولية، حصار منازل قصرة وتصاعد عنف المستعمرين المدعوم من الدولة، 14 آب 2026. المصدر

[21] رويترز، شهود: مستوطنون يهاجمون منزلا في قرية قصرة بالضفة الغربية، 29 آب 2026، منشور لدى سويس إنفو. المصدر

[22] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية، 18 أيلول 2026، دراستا قصرة وأم صفا. المصدر

[23] وفا، مستعمرون يعيدون إغلاق بوابة حديدية تعزل منزلا شرق أم صفا، 1 تشرين الأول 2026. المصدر

وفي 21 تشرين الأول نشرت وفا إخطار هدم للمنزل نفسه، مع مهلة حتى 11 تشرين الثاني. يضيف ذلك مسارًا إداريًا إلى الضغط الميداني؛ فالأسرة تواجه تقييد الوصول وتهديد فقدان المسكن معًا، بما يتطلب متابعة قانونية للحصار والإخطار في ملف مترابط. [24]

وادي الرخيم ومنزل يوسف شناران

في 11 تشرين الأول وثقت الجزيرة تمركز مستعمرين على بعد أمتار من المنزل، وتحول جلب الاحتياجات والعودة إلى طلبات تنسيق. ووصف أفراد الأسرة لاحقًا لالترا فلسطين إعادة نصب الخيمة بعد إزالتها، وتخريب الكهرباء، واضطراب الدراسة، وانتظار المرافقة العسكرية للخروج والدخول؛ وقالوا إن مواد ضارة وُضعت في بئر مياه الأسرة. [25]، [26]

وثقت وفا استمرار الحصار لليوم الأربعين في 13 تشرين الثاني، ثم وثقت صفا هجومًا على المنزل في اليوم الثامن والأربعين في 21 تشرين الثاني. وفي مقابلة إذاعية منشورة يوم 23 تشرين الثاني، أفاد أسامة مخامرة بوصول الحصار إلى يومه الخمسين، واستمرار إعادة الخيمة والاعتداء رغم الوجود العسكري. يدل هذا التسلسل على عزل متجدد لا تنهيه الإزالة المؤقتة. [27]، [28]، [29]

خلة الحمص وأم الخير

في خلة الحمص، وثقت وفا يوم 1 تشرين الأول حصار منزلي سمير محمد عبيد وخيري أبو تحفه. كانت أسرة عبيد، وعددها ثمانية أفراد، خارجه ومُنعت من العودة، فيما مُنعت أسرة أبو تحفه، وعددها خمسة، من الخروج. وفي 21 تشرين الثاني ورد هجوم جديد على منزل سمير عبيد. تتضح هنا صورتان متكاملتان للحرمان من السكن: احتجاز الأسرة في المكان ومنع الأسرة الموجودة خارجه من استعادته. [30]، [31]

وفي أم الخير، وصفت شهادتا سالم وإخلاص الهذالين في تشرين الأول تسييج محيط المنزل والحظيرة وتعذر استخدام المرافق الصحية بحرية. وأكد التماس قدمه مجلس القرية والسلام الآن في 15 تشرين الأول أن أوامر الإغلاق العسكري والتعدي على الساحات والطرق أسهما في ترسيخ الضغط. تمس هذه الآلية تفاصيل الحياة داخل حدود المسكن، وتربط التضييق على الأسرة بتقليص الحيز المتاح للتجمع كله. [32]، [33]

---

[24] وفا، الاحتلال يخطر بهدم منزل في قرية أم صفا شمال غرب رام الله، 21 تشرين الأول 2026. المصدر

[25] عوض الرجوب، جلب الماء بحاجة إلى تنسيق ومستوطنون يحاصرون عائلة شناران، الجزيرة نت، 11 تشرين الأول 2026. المصدر

[26] محمد غفري، نعيش في سجن داخل منزلنا وحصار عائلة شناران منذ 40 يوما، الترا فلسطين، تشرين الثاني 2026. المصدر

[27] وفا، مستعمرون يواصلون حصار منزل في يطا لليوم الأربعين، 13 تشرين الثاني 2026. المصدر

[28] صفا، مستوطنون يهاجمون منزلا محاصرا في وادي الرخيم، 21 تشرين الثاني 2026. المصدر

[29] إذاعة صوت الشباب، مقابلة أسامة مخامرة ضمن خبر اعتداءات مسافر يطا، 23 تشرين الثاني 2026، فقرة حصار منزل يوسف شناران لليوم الخمسين. المصدر

[30] وفا، مستعمرون يحاصرون منزلين ويفككون حمايات النوافذ والأبواب في خلة الحمص، 1 تشرين الأول 2026. المصدر

[31] سند، مستوطنون يهاجمون منزلين في يطا جنوب الخليل، 21 تشرين الثاني 2026، منزلا شناران وسمير عبيد. المصدر

[32] عرب 48 عن الأناضول، يريدون تهجيرنا بأي طريقة وحصار منزل الهذالين في أم الخير، 14 تشرين الأول 2026. المصدر

[33] السلام الآن، التماس لإلزام القوات الإسرائيلية بحماية سكان أم الخير، 15 تشرين الأول 2026. المصدر

الحصار على مستوى التجمعات البدوية والرعوية

الرأس الأحمر في الأغوار الشمالية

يجمع الرأس الأحمر أدوات متعددة على مستوى تجمع كامل: خنادق وعوائق وإغلاق مسارات، وقطع شبكات المياه وتقييد إدخال الأعلاف والصهاريج. ووثق أوتشا في 25 أيلول إزالة نحو مئة وخمسين مترًا من خط مياه يخدم قرابة سبع وأربعين أسرة، وتعطل وصول عشرة أطفال إلى المدرسة. وتناولت مقابلات ميدانية في مطلع تشرين الأول خسارة المحاصيل وإغلاق المراعي، بما يهدد اقتصاد السكان وقدرتهم على الاستمرار في السكن. [34]، [35]

وفي تقريره المؤرخ 29 تشرين الأول، وثق أوتشا تهجير أربع وعشرين أسرة تضم نحو أربعة وتسعين شخصًا، بينهم أربعون طفلًا. انتقلت غالبية الأسر من الجانب الشرقي إلى الغربي لطريق عسكري جديد، وانتقلت أسرتان إلى عقابا. وربط التقرير النزوح بالبوابة والطريق ومصادرة مركبات الماء والأعلاف وعرقلة المستعمرين الإمدادات، وتخريب نحو ألف متر من خط مياه ممول دوليًا في 24 تشرين الأول. [36]

وفي 5 تشرين الثاني أفاد رئيس المجلس القروي لوفا باستمرار الحصار لليوم الرابع والأربعين، وبقاء أربع وعشرين أسرة مقابل أربع وعشرين غادرت، مع إدخال محدود للماء والأعلاف. وفي 23 تشرين الثاني وثقت الوكالة اعتداءً جديدًا على مسكن غير مأهول لعزات صقر بني عودة رغم محاولة إصلاحه. استمرار استهداف الممتلكات بعد خروج أصحابها يضع إمكانية العودة ضمن عناصر الحماية المطلوبة. [37]، [38]

رأس عين العوجا والحديدية

وثق أورن زيف ميدانيًا في كانون الثاني 2026 إقامة بؤرة داخل رأس عين العوجا، وقطع الطريق والكهرباء وتقييد الوصول للماء والمدرسة، ونقل شهادة أحد السكان بأن التطويق تحول إلى حصار. وأكد أوتشا لاحقًا مغادرة آخر مئة من السكان في 26 كانون الثاني، بعد نزوح سابق خلال الشهر، وأن التجمع الذي كان يضم نحو ستمئة شخص أصبح مهجرًا بالكامل. هذه نتيجة تراكم المنع من الرعي والماء والاعتداء والتهديد، لا واقعة خروج طوعي منفصلة عن بيئتها. [39]، [40]

وسجل التقرير الأممي نفسه تهجير تسعة عشر شخصًا من الحديدية في 24 كانون الثاني، عقب تصاعد اعتداءات ترافقت مع بؤرة جديدة وقطع الكهرباء وسرقة خزانات الماء ومنع الرعي واقتحام المساكن.

---

[34] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 2 تشرين الأول 2026، الملحق الرابع، وقائع جالود والرأس الأحمر. المصدر

[35] العربي الجديد، حصار متصاعد يهدد الرأس الأحمر وضغوط تمهد للتهجير، 3 تشرين الأول 2026. المصدر

[36] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 29 تشرين الأول 2026، تهجير أسر الرأس الأحمر وقيود الماء والأعلاف. المصدر

[37] وفا، الاحتلال يواصل حصار تجمع الرأس الأحمر جنوب طوباس لليوم الرابع والأربعين، 5 تشرين الثاني 2026. المصدر

[38] وفا، مستعمرون يعتدون على مسكن مواطن في تجمع رأس الأحمر، 23 تشرين الثاني 2026. المصدر

[39] أورن زيف، المحو المدروس لرأس عين العوجا، مجلة +972، 16 كانون الثاني 2026، تحقيق ميداني. المصدر

[40] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 356 حول الضفة الغربية، 5 شباط 2026، التهجير في رأس عين العوجا والحديدية. المصدر

توضح الحالة أن حصار الموارد قد يدفع جزءًا من التجمع إلى الرحيل حتى حين لا يثبت تطويقه المادي الكامل.[41]

عرب المليحات والمهتوش والتبنة

في عرب المليحات، وثقت وفا في 30 تشرين الأول 2024 إحاطة منزل سليمان موسى كعابنة، الذي كان يؤوي سبعة أفراد، بأسلاك شائكة. ثم وثقت في 4 تموز 2025 شروع نحو عشرين أسرة في الرحيل بفعل الاعتداءات والتمركز الاستعماري داخل التجمع وعلى أطرافه. تسجل الواقعتان مستويين متصلين من الضغط، من محيط مسكن بعينه إلى بيئة التجمع، مع إبقاء هوية الأسر وأعدادها مرتبطة بتاريخ كل توثيق.[42]، [43]

وقرب الخان الأحمر شرق القدس، وثقت وفا إقامة بؤرة قرب المهتوش في 1 تموز 2026، وقطع خط المياه المغذي للمهتوش والعراعرة والتبنة في 31 تموز. وفي 9 أيلول أفادت بنصب سياج حول المهتوش. ثم نقلت سند عن محافظة القدس في 11 تشرين الأول تسييج المهتوش والتبنة بالأسلاك الشائكة وتقييد الحركة والرعي والتواصل بينهما. يظهر التسلسل توسعًا من استهداف مورد مشترك إلى التحكم بمحيط التجمعين.[44]، [45]، [46]، [47]

الوقائع الخاطفة والحالات المرتبطة

يوضح السجل المقارن استمرار المحاصرة القصيرة بجانب الحصار الممتد. ففي 16 آب 2026 حوصر منزل محمد ثابت ماجد حسون في بيت إمرين أكثر من ثلاث ساعات، قبل تدخل الجيش واعتقال تسعة ممن كانوا داخله. ووثقت صفا محاصرة منزل شادي العلامي في واد الشيخ ببيت أمر في 1 تشرين الثاني، ووثقت وفا محاصرة منزل قتيبة مسلم أبو حمدة في خربة المراجم التابعة لمادما في 20 تشرين الثاني. تثبت هذه الأخبار وقوع المحاصرة، ولا تثبت وحدها تحول الحالتين الأخيرتين إلى حصار متصل لأسابيع.[48]، [49]، [50]

وتحتاج وقائع الاستيلاء العسكري على المنازل إلى تتبع مستقل داخل ملف السكن، كما في منزل ناجي جودة أبو عواد بترمسعيا، الذي وثقت مقابلة في 13 تشرين الثاني احتلاله منذ 25 تشرين الأول. الاشتراك

---

[41] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 356 حول الضفة الغربية، 5 شباط 2026، التهجير في رأس عين العوجا والحديدية. المصدر

[42] وفا، مستعمرون يحيطون منزلا بالأسلاك الشائكة شمال غرب أريحا، 30 تشرين الأول 2024. المصدر

[43] وفا، تهجير نحو عشرين عائلة من عرب المليحات، 4 تموز 2025، النسخة الإنجليزية. المصدر

[44] وفا، إقامة بؤرة قرب تجمع المهتوش المحاذي للخان الأحمر، 1 تموز 2026. المصدر

[45] وفا، قطع خط المياه المغذي للمهتوش والعراعرة والتبنة قرب الخان الأحمر، 31 تموز 2026. المصدر

[46] وفا، توسيع بؤرة ونصب سياج حول تجمع المهتوش، 9 أيلول 2026. المصدر

[47] سند نقلا عن محافظة القدس، تسييج محيط المهتوش والتبنة شرق القدس، 11 تشرين الأول 2026. المصدر

[48] صفا، اعتقال تسعة مواطنين بعد محاصرة منزل محمد ثابت ماجد حسون في بيت إمرين، 16 آب 2026. المصدر

[49] صفا، حصار منزل شادي العلامي ضمن اعتداءات متصاعدة في الضفة، 1 تشرين الثاني 2026. المصدر

[50] وفا، مستعمرون يحاصرون منزل الأسير قتيبة مسلم أبو حمدة في خربة المراجم التابعة لمادما، 20 تشرين الثاني 2026. المصدر

في اسم العائلة أو البلدة لا يجعل هذا المنزل هو مجمع أبو عواد المحاصر قرب شيلو، ولا تكفي الشكوك بشأن هوية الجنود لنسب الفعل إلى مستعمرين دون إثبات. [51]

[51] العربي الجديد، ناجي أبو عواد عاد من أميركا ليجد منزله في ترمسعيا ثكنة عسكرية، 13 تشرين الثاني 2026. المصدر

السجل المقارن للتواريخ والمدد وأنواع الاستهداف

تتيح الجداول الآتية مقارنة وحدة الاستهداف وتاريخ الواقعة ومدتها ومآلها. ترد الأيام المنقولة مقيدة بتاريخ المصدر، وتُحسب الفترات بين تاريخين معلومين شاملة يومي البداية والنهاية. ولا يُمدد العد إلى تاريخ إعداد الورقة عند انقطاع التحديث، ولا تُجمع المنازل والأسر والتجمعات بوصفها وحدة واحدة.

الجدول 1 المنازل والمباني المستهدفة وتواريخ العزل ومدده

الموقع والأسرة	نوع الوحدة	البداية أو الفترة الموثقة	الأيام أو المدة	آخر توثيق والمآل
ترمسعيا عائلة أبو عواد	مجمع سكني	استهداف قبل آذار 2023؛ إغلاق عسكري منذ تشرين الأول 2023	ممتد؛ لا عدد أيام متصل محسوم	تقييد الوصول والزراعة وتغيير محيط السكن موثقان مطلع 2026. [52]، [53]
جالود عائلة الطوباسي	منزلان	4/19 إلى 2026/7/22 لمرحلة الحصار التي تؤرخها الأسرة	95 يومًا وفق إفادة الأسرة	مغادرة 7/22؛ إحباط العودة 9/29؛ تعثر كامل الوصول للترميم في 11/13. [54]، [55]
جالود توفيق شويكي	منزل	استيلاء سابق لالتماس آب 2026؛ إحراق 10/24	المدة الكلية غير محددة	في 11/13 لم يسمح لأي مختص بدخول المنزل بحسب ممثل الأسرة. [56]، [57]
جالود محمد سلامة ومحمد عريقات في التغطيات	مبنى قيد الإنشاء	استيلاء موثق في 7/3 و2026/7/23	غير محددة	تقييد وصول واستيلاء؛ لم تحسم مطابقة الاسمين لمبنى واحد أو اختلافهما. [58]، [59]
قصرة أسر رأس العين	3 منازل	نحو 8/9 إلى 2026/9/15 في التسلسل الأممي	أكثر من 35 يومًا حتى 9/15	استمرار عزل الأسر إلى حد كبير؛ تعطل التعليم والوصول المنتظم. [60]

[52] يش دين، عائلة رهن الحجز وتقييدات الحركة على آل أبو عواد، 19 تشرين الثاني 2024. المصدر

[53] العربي الجديد، ممارسات استيطانية تحاصر عائلة أبو عواد في ترمسعيا، كانون الثاني 2026. المصدر

[54] قيس أبو سمرة، نابلس مستوطنون يجبرون عائلة على ترك منزلها بعد دقائق من عودتها إليه، الأناضول، 29 أيلول 2026. المصدر

[55] مكتب المحامي غياث ناصر، اعتقال أربعة مشتبه بهم ومتابعة عدم اكتمال تنفيذ تدابير الوصول إلى منازل جالود، 13 تشرين الثاني 2026، يتناول بيان الشرطة المؤرخ 12 تشرين الثاني. المصدر

[56] مكتب المحامي غياث ناصر، عرض القرار الصادر في 29 تشرين الأول 2026 بشأن تمكين عائلتي طوباسي وشويكي من الترميم والعودة؛ منشور بصفته ممثل الملتمسين. المصدر

[57] مكتب المحامي غياث ناصر، اعتقال أربعة مشتبه بهم ومتابعة عدم اكتمال تنفيذ تدابير الوصول إلى منازل جالود، 13 تشرين الثاني 2026، يتناول بيان الشرطة المؤرخ 12 تشرين الثاني. المصدر

[58] رويترز عن اندبندنت عربية، استيلاء مستعمرين على منزل محمد سلامة قيد الإنشاء في جالود، 3 تموز 2026. المصدر

[59] ليث جعار، تحت تهديد السلاح مستوطنون يجبرون عائلة فلسطينية على النزوح، الجزيرة، 23 تموز 2026. المصدر

[60] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية، 18 أيلول 2026، دراستا قصرة وأم صفا. المصدر

الموقع والأسرة	نوع الوحدة	البداية أو الفترة الموثقة	الأيام أو المدة	آخر توثيق والمآل
قصرة لؤي البيروتي	مبنى قيد الإنشاء	2026/8/29	أكثر من ساعة	محاصرة 7 أشخاص؛ أفرج عن المحتجزين لاحقًا بحسب صاحب المبنى. [61]
أم صفا محمد العبيات	منزل	خيمة في حزيران؛ بوابة إضافية 8/26؛ إعادة إغلاق 10/1	مدة الإغلاق المتصل غير محددة	إخطار هدم منشور 10/21 بمهلة حتى 11/11. [62]، [63]
وادي الرخيم يوسف شناران	منزل	تصاعد في 2026؛ حصار مشدد في تشرين الأول	50 يومًا وفق إفادة 11/23	40 يومًا في 11/13 ثم 48 في 11/21؛ استمرار الخيمة والضغط. [64]، [65]
خلة الحمص سمير عبيد وخيري أبو تحفه	منزلان	منع دخول وخروج موثق في 2026/10/1	الامتداد المتصل غير محدد	منع أسرة عبيد من العودة ومنع أسرة أبو تحفه من الخروج؛ هجوم على منزل عبيد في 11/21. [66]، [67]
أم الخير سالم وإخلاص الهذالين	منزل ومرافقه	تضييق متصاعد؛ مقابلات 10/14 والتماس 10/15	ممتد؛ لا عدد أيام محدد	تسييج محيط المسكن والحظيرة وتقييد الانتفاع بالمرافق. [68]، [69]
بيت إمرين محمد ثابت ماجد حسون	منزل	2026/8/16	أكثر من 3 ساعات	اقتحم الجيش المنزل واعتقل 9 أشخاص؛ واقعة محدودة المدة. [70]
بيت أمر شادي العلامي	منزل	2026/11/1	غير محددة	أصل المحاصرة موثق؛ لا تثبت التغطية مدة متصلة لاحقة. [71]
مادما قتيبة مسلم أبو حمدة	منزل	2026/11/20	غير محددة	محاصرة ومحاولة اقتحام في خربة المراجم؛ المآل اللاحق غير مثبت. [72]

[61] رويترز، شهود: مستوطنون يهاجمون منزلا في قرية قصرة بالضفة الغربية، 29 آب 2026، منشور لدى سويس إنفو. المصدر

[62] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية، 18 أيلول 2026، دراستا قصرة وأم صفا. المصدر

[63] وفا، الاحتلال يخطر بهدم منزل في قرية أم صفا شمال غرب رام الله، 21 تشرين الأول 2026. المصدر

[64] وفا، مستعمرون يواصلون حصار منزل في يطا لليوم الأربعين، 13 تشرين الثاني 2026. المصدر

[65] إذاعة صوت الشباب، مقابلة أسامة مخامرة ضمن خبر اعتداءات مسافر يطا، 23 تشرين الثاني 2026، فقرة حصار منزل يوسف شناران لليوم الخمسين. المصدر

[66] وفا، مستعمرون يحاصرون منزلين ويفككون حمايات النوافذ والأبواب في خلة الحمص، 1 تشرين الأول 2026. المصدر

[67] سند، مستوطنون يهاجمون منزلين في يطا جنوب الخليل، 21 تشرين الثاني 2026، منزلا شناران وسمير عبيد. المصدر

[68] عرب 48 عن الأناضول، يريدون تهجيرنا بأي طريقة وحصار منزل الهذالين في أم الخير، 14 تشرين الأول 2026. المصدر

[69] السلام الآن، التماس لإلزام القوات الإسرائيلية بحماية سكان أم الخير، 15 تشرين الأول 2026. المصدر

[70] صفا، اعتقال تسعة مواطنين بعد محاصرة منزل محمد ثابت ماجد حسون في بيت إمرين، 16 آب 2026. المصدر

[71] صفا، حصار منزل شادي العلامي ضمن اعتداءات متصاعدة في الضفة، 1 تشرين الثاني 2026. المصدر

[72] وفا، مستعمرون يحاصرون منزل الأسير قتيبة مسلم أبو حمدة في خربة المراجم التابعة لمادما، 20 تشرين الثاني 2026. المصدر

الجدول 2 التجمعات البدوية والرعوية وحصار موارد الحياة

الموقع	نوع الوحدة	التواريخ الرئيسة	الأيام أو المدة	المآل عند آخر توثيق
الرأس الأحمر طوباس	تجمع رعوي	عزل مشدد في أيلول؛ تحديثا 10/29 و2026/11/5	44 يومًا وفق وفا في 11/5	أوتشا 10/29 توثق نزوح 24 أسرة تضم نحو 94 شخصًا؛ واعتداء على مسكن في 11/23. [73]، [74]، [75]
رأس عين العوجا أريحا والأغوار	تجمع بدوي	بؤرة داخل التجمع أواخر 2025؛ رحيل آخر السكان 2026/1/26	تراكم ضغط؛ لا مدة موحدة	تهجير كامل لتجمع يضم نحو 600 شخص وفق أوتشا 2026/2/5. [76]
الحديدية طوباس	تجمع رعوي	بؤرة أواخر تشرين الثاني 2025؛ نزوح 2026/1/24	مدة الحصار غير محددة	تهجير 19 شخصًا؛ لا يثبت المصدر إخلاء كامل التجمع. [77]
عرب المليحات المعرجات	منزل ضمن تجمع بدوي	تسييج مسكن 2024/10/30؛ بدء رحيل أسر 2025/7/4	مرحلتان؛ لا عد متصل مثبت	انتقال من تطويق مسكن إلى تهجير نحو 20 أسرة بحسب تغطية وفا في 7/4. [78]، [79]
المهتوش والتبنة شرق القدس	تجمعان بدويان	قطع ماء 7/31؛ سياج المهتوش 9/9؛ تسييج التجمعين 2026/10/11	مدة التسييج اللاحقة غير محددة	تقييد الحركة والرعي والتواصل بين التجمعين. [80]، [81]

الجدول 3 التسلسل الزمني للوقائع والتحولات الرئيسة

التاريخ واليوم	الموقع	نوع الوحدة أو الواقعة	الحدث والدلالة
2026/1/26 الاثنين	رأس عين العوجا	تجمع بدوي	مغادرة آخر السكان بعد تراكم الضغط على المسكن والماء والرعي. [82]

[73] أوتشا، تقرير الحالة الإنسانية المؤرخ 29 تشرين الأول 2026، تهجير أسر الرأس الأحمر وقيود الماء والأعلاف. المصدر

[74] وفا، الاحتلال يواصل حصار تجمع الرأس الأحمر جنوب طوباس لليوم الرابع والأربعين، 5 تشرين الثاني 2026. المصدر

[75] وفا، مستعمرون يعتدون على مسكن مواطن في تجمع رأس الأحمر، 23 تشرين الثاني 2026. المصدر

[76] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 356 حول الضفة الغربية، 5 شباط 2026، التهجير في رأس عين العوجا والحديدية. المصدر

[77] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 356 حول الضفة الغربية، 5 شباط 2026، التهجير في رأس عين العوجا والحديدية. المصدر

[78] وفا، مستعمرون يحيطون منزلا بالأسلاك الشائكة شمال غرب أريحا، 30 تشرين الأول 2024. المصدر

[79] وفا، تهجير نحو عشرين عائلة من عرب المليحات، 4 تموز 2025، النسخة الإنجليزية. المصدر

[80] وفا، قطع خط المياه المغذي للمهتوش والعراعرة والتبنة قرب الخان الأحمر، 31 تموز 2026. المصدر

[81] سند نقلا عن محافظة القدس، تسييج محيط المهتوش والتبنة شرق القدس، 11 تشرين الأول 2026. المصدر

[82] أوتشا، تحديث الحالة الإنسانية رقم 356 حول الضفة الغربية، 5 شباط 2026، التهجير في رأس عين العوجا والحديدية. المصدر

التاريخ واليوم	الموقع	نوع الوحدة أو الواقعة	الحدث والدلالة
2026/7/22 الأربعاء	جالود	منزلان	مغادرة عائلة الطوباسي بعد 95 يومًا وفق رواية الأسرة. [83]
2026/8/9 الأحد	قصرة	3 منازل	بدء مرحلة الحصار في رأس العين؛ أعقبتها قيود عسكرية وخدمية. [84]
2026/8/13 الخميس	قصرة	16 منزلًا ضمن عملية عسكرية	تحويل منازل إلى ثكنات؛ العدد يتداخل مع العملية الأوسع ولا يضاف إلى الثلاثة. [85]
2026/9/29 الثلاثاء	جالود	منزلان وعودة أسرة	هجوم وإحراق وعرقلة العودة رغم المرافقة العسكرية. [86]
2026/10/11 الأحد	شرق القدس	تجمعان بدويان	تسييج المهتوش والتبنة وتقييد الحركة والرعي. [87]
2026/10/20 الثلاثاء	مادما	قرية	توثيق حصار وحظر تجول مستمرين منذ 10 أيام وإغلاق المداخل الأربعة. [88]
2026/10/25 الأحد	ترمسعيا	منزل ناجي جودة أبو عواد	بداية الاستيلاء العسكري وفق مقابلة 11/13؛ الفترة الموثقة حتى المقابلة 20 يومًا. [89]
2026/10/29 الخميس	جالود	منازل ضمن دعوى قضائية	قرار بتمكين تقييم الأضرار والترميم وإعداد خطة للعودة الآمنة. [90]
2026/11/23 الاثنين	وادي الرخيم	منزل	بلوغ حصار منزل شناران يومه الخمسين وفق الإفادة الإذاعية المنشورة. [91]

[83] قيس أبو سمرة، نابلس مستوطنون يجبرون عائلة على ترك منزلها بعد دقائق من عودتها إليه، الأناضول، 29 أيلول 2026. المصدر

[84] هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قصرة من الاعتداء الخاطف إلى الحصار الاستعماري الممتد، 12 آب 2026، النسخة المنشورة بالإنجليزية. المصدر

[85] وفا، إخلاء منزلين وتحويل ستة عشر منزلا إلى ثكنات عسكرية في قصرة، 13 آب 2026، إفادة رئيس المجلس عبد العظيم الوادي. المصدر

[86] علي صوافطة ولينا عبيد، هجوم مستعمرين يمنع عائلة من العودة في جالود، رويترز، 29 أيلول 2026، منشور لدى Investing. المصدر

[87] سند نقلا عن محافظة القدس، تسييج محيط المهتوش والتبنة شرق القدس، 11 تشرين الأول 2026. المصدر

[88] الجزيرة نت، عشرة أيام خلف السواتر الترابية وحصار قرية مادما ومنع إدخال الطعام والدواء، 20 تشرين الأول 2026، تحديث 21 تشرين الأول. المصدر

[89] العربي الجديد، ناجي أبو عواد عاد من أميركا ليجد منزله في ترمسعيا ثكنة عسكرية، 13 تشرين الثاني 2026. المصدر

[90] مكتب المحامي غياث ناصر، عرض القرار الصادر في 29 تشرين الأول 2026 بشأن تمكين عائلتي طوباسي وشويكي من الترميم والعودة؛ منشور بصفته ممثل الملتمسين. المصدر

[91] إذاعة صوت الشباب، مقابلة أسامة مخامرة ضمن خبر اعتداءات مسافر يطا، 23 تشرين الثاني 2026، فقرة حصار منزل يوسف شناران لليوم الخمسين. المصدر

التمكين الحكومي وسلوك المستعمرين وإدامة الحصار

السياسات الحكومية التمكينية وبيئة الإفلات من العقاب

تستخلص الورقة من تلاقي الوقائع الميدانية والتوثيق الأممي والحقوقي أن الانتقال إلى الحصار الممتد نتاج بيئة سياسية ومؤسسية خفضت كلفة الاعتداء ووسعت قدرة المستعمرين على البقاء في مواقع السيطرة. فوجود مجموعة عند مدخل منزل لأسابيع يتطلب موارد وإمدادًا وحماية أو سماحًا باستمرارها، مع قدرة على تعطيل أي محاولة لاستعادة الوصول. وقد اعتبرت لجنة التحقيق الدولية في تقريرها لعام 2026 عنف المستعمرين وسيلة لتنفيذ سياسة الدولة، وحددت تقاطع أهداف الطرفين في ترسيخ الاستيطان والضم وإزاحة الفلسطينيين، مع نمط يشمل الدعم بالسلاح والمال والإخفاق في المنع والمعاقبة. [92]

يتخذ التمكين الحكومي أشكالًا مادية وإدارية محددة. فقد ربط تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بين نقل صلاحيات إدارة الضفة إلى سلطات حكومية مدنية وبين تسريع التوسع الاستعماري، ووثق تسليح مستعمرين وتجهيزهم وتدريبهم من سلطات الدولة. كما سجل تزويد بؤر زراعية بمركبات ومعدات بتمويل حكومي في تموز 2025، وإنشاء وحدة شرطية من متطوعين مستعمرين ذوي صلاحيات خاصة. وتستنتج الورقة أن إتاحة هذه الموارد والصلاحيات توسع القدرة على الحركة والمراقبة والتمركز، وهي شروط مادية تجعل إدامة الضغط على السكان ممكنة. [93]

ويظهر اتصال التمويل بالتطويق في بحث العفو الدولية عن الدعم الحكومي لمنظمة "هاشومير يوش". فقد وثق البحث استمرار دعم الدولة المالي للمنظمة، بالتزامن مع تحقق المنظمة الحقوقية من تسجيلات لأفراد يرتدون شعارها أثناء إقامة سياج منع مهجري ظنوتا من العودة. ووثق كذلك دعم وزراء لأنشطة المنظمة ونمو البؤر الرعوية. وخلص البحث إلى أن تصريحات وقرارات كبار المسؤولين كرست الإفلات من العقاب كسياسة، بما يعزز توقع المعتدين حصولهم على غطاء سياسي لاستمرار أفعالهم. يوضح هذا المثال كيف يمكن لشبكات التمويل والتطوع والإسناد السياسي أن تمنح السيطرة الميدانية قدرة على الاستمرار، وأن تجعل متابعة موارد الجهة المنفذة جزءًا من توثيق الحصار. [94]

وتعمل بيئة الإفلات من العقاب بوصفها حافزًا لاستمرار هذه الممارسات. ففي التحقيقات التي تابعتها يش دين بشأن اعتداءات مدنيين إسرائيليين على الفلسطينيين في الضفة الغربية بين 2005 و2025، انتهت

---

[92] لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، التقرير A/HRC/62/22، مؤرخ في 8 أيار 2026 ومقدم للدورة الثانية والستين لمجلس حقوق الإنسان، الفقرات 25 و73 إلى 76 بشأن الدعم الحكومي ووظيفة عنف المستعمرين ومسؤولية الدولة. المصدر

[93] مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل، التقرير A/HRC/61/70، 4 شباط 2026، الفقرات 2 و6 و30 و33 إلى 35؛ يغطي 1 تشرين الثاني 2024 إلى 31 تشرين الأول 2025. المصدر

[94] منظمة العفو الدولية، محو كل ما هو فلسطيني وحملة تهجير التجمعات البدوية والرعوية في الضفة الغربية، حزيران 2026، أقسام التسليح الحكومي والسياسات المسهلة للتهجير والدعم الحكومي لمنظمة هاشومير يوش؛ بحث ميداني ومكتبي حتى نيسان 2026. المصدر

93.6% من الملفات دون لائحة اتهام، وقادت نحو 3% فقط إلى إدانة كاملة أو جزئية. تكشف هذه السلسلة امتداد الإخفاق المؤسسي إلى ما قبل الحكومة الحالية، وتفسر كيف يتعزز توقع المعتدين بإمكان تكرار الفعل بكلفة محدودة. وتستنتج الورقة أن انخفاض احتمال المساءلة يمنح الخيمة والسياج والبوابة عمرًا أطول، ويجعل الوقت يعمل لمصلحة الطرف الذي يفرض الحصار. [95]

ويتراكم هذا الأثر حين تقترن ضغوط المستعمرين بإجراءات رسمية تمس السكن والموارد. وقد وثقت العفو الدولية تضافر العنف مع سياسات التخطيط والهدم وتقييد الأرض والماء، وتصاعد الدعم الحكومي منذ تشكيل الحكومة السابعة والثلاثين أواخر 2022. وفي أم صفا يتيح اقتران عزل المنزل بإخطار هدمه قراءة هذا التضافر على مستوى حالة محددة؛ إذ تُستنزف قدرة الأسرة على الحياة اليومية بالتزامن مع تهديد بقاء المسكن نفسه. وفي جالود يؤكد تعثر العودة والترميم أن أثر الاعتداء يمتد حين لا تستعيد التدابير الرسمية الانتفاع الفعلي بالمنزل. [96]، [97]، [98]

من هذا التلاقي تنشأ قابلية التحول من الاعتداء الخاطف إلى الحصار الممتد. فالتمكين السياسي والمادي يوفر شروط التمركز، والإفلات من العقاب يخفض احتمال إنهائه، وتقييد حركة الفلسطينيين وإصلاح خدماتهم يضاعف كلفة البقاء عليهم. ومع تعطل الحماية الفعلية، تتحول كل حاجة إلى الماء أو الدواء أو المدرسة أو المرعى إلى مناسبة متجددة لفرض السيطرة. وتصبح المغادرة نتيجة ضغط تراكمي تنتجه هذه العلاقة بين فعل المستعمرين وأداء مؤسسات الدولة. ويقاس دور الإدانة الرسمية أو التدخل المؤقت بقدرتهما على تفكيك هذه العلاقة وإنهاء القيود وتمكين العودة الآمنة.

إدامة الحصار وتكامل الأدوار ميدانيًا

تكشف الحالات أن اختيار الهدف يرتبط بوظيفته المكانية؛ منزل على طرف قرية أو تلة، أو مدخل تجمع، أو طريق ماء ورعي. يتيح وجود صغير عند نقطة حساسة تعطيل مساحة أوسع من تلك التي تشغلها الخيمة. وتمنح البيوت المستولى عليها مواقع مراقبة وتمركز، بينما تضيق مساحة الحركة الآمنة حول السكان. ويشرح إيال وايزمان في كتاباته ومقابلاته صلة التخطيط الاستعماري بالعلو والرؤية والمراقبة، وكيف أُسندت إلى السكن الاستعماري وظائف أمنية. وتساعد هذه القراءة على تفسير أهمية موضع المنزل والطريق في الحالات المدروسة، بوصفها قراءة تحليلية للوقائع. [99]

---

[95] يش دين، ورقة بيانات إنفاذ القانون على المدنيين الإسرائيليين في الضفة الغربية عنف المستعمرين 2005 إلى 2025، 1 كانون الثاني 2026، نتائج التحقيقات التي تابعتها المنظمة ونسبة إغلاقها دون لوائح اتهام. المصدر

[96] منظمة العفو الدولية، محو كل ما هو فلسطيني وحملة تهجير التجمعات البدوية والرعوية في الضفة الغربية، حزيران 2026، أقسام التسليح الحكومي والسياسات المسهلة للتهجير والدعم الحكومي لمنظمة هاشومير يوش؛ بحث ميداني ومكتبي حتى نيسان 2026. المصدر

[97] وفا، الاحتلال يخطر بهدم منزل في قرية أم صفا شمال غرب رام الله، 21 تشرين الأول 2026. المصدر

[98] مكتب المحامي غياث ناصر، اعتقال أربعة مشتبه بهم ومتابعة عدم اكتمال تنفيذ تدابير الوصول إلى منازل جالود، 13 تشرين الثاني 2026، يتناول بيان الشرطة المؤرخ 12 تشرين الثاني. المصدر

[99] إيال وايزمان، مقابلة الجدار والعين، أجراها جيفري كاستنر وسينا نجفي، Cabinet، العدد 9، شتاء 2002 و2003، التخطيط والمراقبة ووظيفة الاستيطان الأمنية. المصدر

ويستخدم الحصار الزمن أداة ضغط؛ فبدل الاقتصار على التخريب في لحظة واحدة، تتكرر كلفة التزويد والمرافقة والخوف وتعطل العمل. كما يستهدف شبكات الإسناد بمنع الأقارب والمتضامنين والإسعاف وفرق الصيانة. وعند فصل الأسرة عن المدرسة والمزرعة والحظيرة والمرافق، يبقى المبنى قائمًا بينما تتآكل وظيفة السكن نفسها. ويصل تكرار هذه الأدوات بين التمكين الحكومي على مستوى السياسات والقدرة اليومية على التحكم بحياة الأسر.

أما دور الجيش فيظهر في وقائع محددة على ثلاثة مستويات؛ فرض قيود فعلية على الطرق والدخول والخروج، أو الامتناع عن وقف اعتداءات متكررة رغم الحضور، أو تدخل محدود لا يستعيد الوصول المستدام. وفي قصرة عُرقل الإصلاح واحتُلت منازل؛ وفي الرأس الأحمر قُيدت حركة الماء والأعلاف؛ وفي جالود أخفقت مرافقة العودة في تثبيت الإقامة. وتوثق الوقائع أيضًا إزالة خيام وإبعاد مستعمرين ومحاولات تدخل، ما يجعل معيار المساءلة قدرة التدابير على إنهاء الاعتداء والقيود، ومسؤولية من فرضها أو أتاح استمرارها. [100]، [101]

يناقش نيكولا بيروجيني ونيفي غوردون في كتابهما "الحق الإنساني في الهيمنة" توظيف خطاب الحقوق والأمن لتبرير علاقات السيطرة ونزع ملكية الفلسطينيين. وتستفيد الورقة من هذه الفكرة في فحص نتيجة الإغلاق الذي يُقدم باعتباره حماية؛ فإذا بقي المعتدون قرب المنزل وأصبحت حركة سكانه مشروطة بالإذن، فإن الإجراء يعيد توزيع القدرة على استخدام المكان لصالح الطرف الذي يفرض الضغط. [102]

ويرى هيو لوفات أن حصر التعامل الدولي في أفراد عنيفين يغفل الطابع المؤسسي لمشروع تخطط له الدولة وتموله وتحميه، ويدعو إلى معالجة الروابط الاقتصادية والمالية التي تسنده. وتترجم هذه المقاربة هنا إلى ضرورة تتبع صلات التمويل والتجهيز والبنية التحتية، إلى جانب المنفذين المباشرين، وربط الملفات الميدانية بمطالب مساءلة محددة قابلة للتحقق. [103]

الدلالة القانونية

أكدت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري عام 2024 أن النقل قد يكون قسريًا حين لا يملك السكان خيارًا حقيقيًا سوى المغادرة، وأن عنف المستعمرين والإخفاق في منعه أو معاقبته يساهمان في بيئة قسرية. ويؤكد تعليق الصليب الأحمر على المادة 49 أن الإكراه يشمل الخوف والضغط النفسي وإساءة

[100] منظمة العفو الدولية، حصار منازل قصرة وتصاعد عنف المستعمرين المدعوم من الدولة، 14 آب 2026. المصدر

[101] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعوة إلى الحماية العاجلة للسكان المدنيين في الضفة الغربية، 29 أيلول 2026. المصدر

[102] نيكولا بيروجيني ونيفي غوردون، الحق الإنساني في الهيمنة، مطبعة جامعة أكسفورد، 2015؛ الملخص المنشور لدى جامعة إدنبرة، DOI 10.1093/acprof:oso/9780199365012.001.0001. المصدر

[103] هيو لوفات، عقوبات بريطانيا على المستعمرات خطوة افتتاحية وما ينبغي أن يليها، مجلة +972، 14 أيلول 2026، ولا سيما فقرة مواجهة الإفلات من العقاب. المصدر

استعمال السلطة وظروف المعيشة القاسية، وقد يشمل تعمد منع العودة. لذلك لا يحول غياب أمر إخلاء مكتوب دون فحص المغادرة بوصفها نقلًا قسريًا. [104]، [105]

يقع على دولة الاحتلال واجب حماية السكان من عنف المستعمرين وضمان النظام والحياة المدنية. وعندما تتوافر عناصر النقل غير المشروع، تثار المسؤولية الجنائية إلى جانب مسؤولية الدولة؛ ويتطلب إسنادها تحديد الأفعال والفاعلين والعلم والقدرة على المنع أو المعاقبة. وتبقى حماية المنزل والموارد وحرية الوصول واجبات قائمة قبل وقوع التهجير، ولا تزول بمجرد تقديم مساعدة مؤقتة أو إصدار قرار قضائي لم ينفذ فعليًا. [106]

ويشمل فحص المسؤولية سلسلة التمكين التي تتيح استمرار الحصار، ويميز بين التزام الدولة بالحماية والإنفاذ، وإسناد أفعال المستعمرين إليها وفق معايير التوجيه أو السيطرة، والمسؤولية الجنائية الفردية لمن تثبت مساهمته أو مسؤوليته. وتُبنى ملفات المساءلة على العلاقة المثبتة بين القرار والعلم والأثر الميداني. [107]

خيارات الاستجابة والسياسة المقترحة

يقدم خيار الاكتفاء بتوريد الغذاء والماء تخفيفًا عاجلًا للمعاناة، لكنه يترك التحكم بالبوابة والمورد قائمًا. ويوفر خيار التقاضي ملفًا لإثبات الحقوق وطلب أوامر الحماية، لكن جالود وأم صفا تظهران الفجوة بين القرار والانتفاع الفعلي به. أما السياسة المقترحة فتجمع الإسناد الفوري والمتابعة القانونية والحضور الوقائي والضغط الدبلوماسي، وتربط استعادة السكن والحركة بتفكيك شروط التمكين الحكومي للحصار. ويقتضي ذلك وقف الدعم الذي يثبت اتصاله بالاعتداءات ومساءلة الجهات المسؤولة عن استمرارها وتعطيل الإنفاذ. وتظل سلامة الأسر وإرادتها أساس التدخل؛ فلا تتحول مساندتها إلى إلزامها بالبقاء في خطر.

أولًا اعتماد إنذار مبكر يبدأ قبل اكتمال الحصار

تُنشئ الهيئة مع المجالس المحلية والمحافظات آلية إحالة موحدة تسجل ظهور خيمة أو سياج أو بوابة، وتكرار التهديد، ومنع صهريج أو فريق صيانة، واشتراط التنسيق لعبور طريق المسكن. يُحدد لكل حالة مسؤول متابعة ونقطة اتصال للأسرة، ويُصعد البلاغ فور اقترانه بمنع العلاج أو الماء أو بقاء الأطفال في خطر. وتُراجع الحالة يوميًا خلال الأزمة، بدل انتظار مغادرة الأسرة لتصنيفها ضمن التهجير.

---

[104] محكمة العدل الدولية، الرأي الاستشاري في 19 تموز 2024، ملخص المحكمة المنشور لدى الأمم المتحدة؛ الفقرات 142 إلى 154 بشأن النقل القسري وعنف المستعمرين. المصدر

[105] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التعليق المحدث على المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، 2025، الفقرات 3168 و3170 إلى 3173. المصدر

[106] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعوة إلى الحماية العاجلة للسكان المدنيين في الضفة الغربية، 29 أيلول 2026. المصدر

[107] لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، التقرير A/HRC/62/22، مؤرخ في 8 أيار 2026 ومقدم للدورة الثانية والستين لمجلس حقوق الإنسان، الفقرات 25 و73 إلى 76 بشأن الدعم الحكومي ووظيفة عنف المستعمرين ومسؤولية الدولة. المصدر

ثانيًا حزمة استجابة خلال 72 ساعة

تتولى المحافظة والمجلس المحلي، بالتنسيق مع الهلال الأحمر والجهات الإنسانية، تثبيت احتياجات الماء والغذاء والدواء والكهرباء والاتصال والأعلاف والنقل المدرسي. وتواكب المساعدة مطالبة موثقة بفتح الطريق وحماية المسكن؛ مع حفظ زمن الطلب والاستجابة والمنع، وتوثيق أي تهديد لفرق التزويد. وفي التجمعات الرعوية تشمل الحزمة حركة القطيع والوصول إلى مورد الماء والمرعى، لأن استمرار الأسرة لا ينفصل عن استمرار مورد رزقها.

ثالثًا ملف قانوني لكل حملة حصار

تنسق الشؤون القانونية في الهيئة مع المحامين والمؤسسات الحقوقية بناء ملف يضم سندات الملكية والإقامة، وصور العوائق ومواضعها، والتسجيلات الأصلية والشهادات وسجلات الاتصالات والإصابات وانقطاع الخدمات. ويُميز بين دور المستعمرين والجيش والشرطة والإدارة المدنية، وتوثق صلات المنفذين بالتمويل والتجهيز والدعم الرسمي، وتسلسل البلاغات والامتناع عن التدخل. وتُحدد طلبات الحماية بإزالة العائق ومنع إعادة نصبه، وحرية دخول الزوار ومزودي الخدمات، وإصلاح الموارد، وحماية العودة. وتُتابع الأوامر القضائية ميدانيًا بجدول تنفيذ واضح، وتوثق مخالفاتها في الملف نفسه.

رابعًا حماية مستمرة ومساءلة الجهات الحكومية الداعمة

تُنظم زيارات دبلوماسية وحضور وقائي بالتنسيق مع السكان والجهات المختصة، مع متابعة بين الزيارات. وتُحال إلى البعثات والمنظمات الدولية ملفات تربط المنفذين بالجهات الحكومية والقيادات والهيئات التي يثبت تمويلها أو تجهيزها أو حمايتها للاعتداءات، وتحدد طلبات المساءلة ومواعيد متابعتها. وتُطالب الدول بوقف أي دعم يتصل بالجهات المسؤولة عن هذه الانتهاكات، واتخاذ تدابير موجهة بحق من تتوافر أدلة على مسؤوليته، ومنع الأنشطة الاقتصادية التي تدعم الاستيطان وفق التزاماتها. وتُوثق صلة الشركات والمعدات والتمويل بالأفعال، وتُتابع إجراءات التحقيق والإنفاذ الفعلي. [108]

خامسًا دعم العودة وجبر الضرر

تتولى الجهات المحلية والقانونية حصر تلف المسكن وفقد المحاصيل والمواشي وكلفة الماء والعمل والتعليم والعلاج، مع حفظ حق الأسرة في التعويض والاسترداد. ويُبنى لكل أسرة مهجرة مسار عودة يشمل سلامة المنزل والطريق والخدمات ومنع التعرض، وتُدعم خلال النزوح دون ربط المساعدة بالتنازل عن أرضها أو ملكيتها. وفي الرأس الأحمر ورأس عين العوجا، تشمل المتابعة مكان النزوح وإمكان استعادة النشاط الرعوي والزراعي، لا مجرد نقل المأوى.

[108] منظمة العفو الدولية، حصار منازل قصرة وتصاعد عنف المستعمرين المدعوم من الدولة، 14 آب 2026. المصدر

مؤشرات المتابعة خلال تسعين يومًا

تعتمد الهيئة سجلًا يرتبط فيه كل منزل أو تجمع بمعرف ثابت، وبداية كل مرحلة، وآخر واقعة مثبتة، وعدد الأسر والمباني والأشخاص بوحدات مستقلة، وروابط المصادر ودرجة التحقق. وتُنشر مراجعة دورية تقيس زمن الاستجابة للبلاغ، وأيام تعطل الوصول، وساعات تأخر الإسعاف، وانتظام الماء والكهرباء والتعليم والرعي، وعودة العوائق بعد إزالتها، ونسبة تنفيذ تدابير الحماية، والأسر التي بقيت أو عادت بأمان. ولا تُعلن حالة مغلقة لمجرد وصول مساعدة أو إزالة خيمة؛ بل بعد تحقق الانتفاع المستقر بالمسكن وموارده.

تقوم فعالية هذه السياسة على التدخل المبكر عند أول تغير في شروط البقاء، وربط حماية الأسرة بحماية المجال الذي تعيش منه ومساءلة الجهات التي تتيح استمرار الضغط عليه. فكل يوم يستمر فيه التحكم بالطريق والماء والرعي يراكم أثرًا قد يفضي إلى التهجير. وتقتضي استعادة الحقوق إنهاء السيطرة المفروضة على الحياة اليومية، ووقف أشكال الدعم التي تديمها، وكسر الإفلات من العقاب الذي يسمح بتجددها.